لا نهائية . ونحن نعلم بالفعل أن تلك المخلوقات الراقية تستعمل مثل هذه الأساليب في الاتصال . لقد توصلنا إلى استقبال نبضاتهم وإن كنا لم نصل بعد إلى طريقة التعامل مع هذه النبضات .

المهم في الموضوع ، أن تلك النبضات ليست ذات طبيعة كهرومغناطيسية ونحن حتى الآن لم نستطع الوصول إلى كنه هذه النبضات ، إننا لم نصل بعد حتى إلى الاتفاق على اسم نطلقه عليها .. أو ربما ، على العكس ، أطلقنا العديد من الأسماء على تلك النبضات .

نعم أيها السادة ، دعونا نعترف بهذا .. ان أحاديث العجائز من النساء حول التخاطر أو الاتصال المباشر بين البشر الذين لا يجمعهم مكان واحد .. هذه الأحاديث التي كنا ننظر إليها باعتبارها خرافات وأباطيل ، أصبح علينا أن ننظر إليها اليوم بكل جدية واحترام .. علينا أن نفتح أعيننا على الظواهر الحسية غير العادية التي اعتدنا أن نطلق عليها ظواهر ما وراء الطبيعة .

وليس غريباً أن يحظى مثل هذا الموضوع بأقل اهتمام من الدارسين والباحثين على سطح أرضنا ، كما انه ليس غريباً أن نحظى بأقل قدر من النتائج حول هذا الموضوع ، وسط ضجيج وصخب بلايين العقول التي تشوش على الإشارات وتطمس معالمها . والمعلومات الشديدة الضآلة التي أمكننا أن نصل إليها قبيل عصر الفضاء حول هذه الظواهر تصل في قيمتها إلى مستوى المعجزة .. تماماً كما لو كنا على اكتشاف قوانين الموسيقى في ورشة لصناعة الأوعية المعدنية ! .. لم يكن ممكناً أن نأمل في الوصول إلى مبادئ راسخة لعلم الباراسيكولوجي . قبل أن نتمكن من الابتعاد عن كوكبنا بكل ما يسوده من تشويش عقلي .